

## الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 196 | \$ الشاذ \$ | % ( 168 - ) ( ص ) والشاذ أن يخالف الثقة ما % يروى الثقات  
فيرى أن وهما ) % | % ( 169 - أو انفراد من نقل من لا يحمل % إفراد مثله فليس يقبل ) %  
| | ( ش ) : [ الشاذ ] هو أن يروي الثقة شيئاً يخالف فيه الثقات فيظن أنه وهم فيه .  
وتفسير | الشاذ بذلك هو مذهب أهل الحجاز وهو معنى قول الشافعي - رحمه الله - ليس من |  
الحديث أن يروى الثقة ما لا يروى غيره ، إنما الشاذ أن يروى الثقة حديثاً يخالف ما روى |  
الناس . وخالف أبو يعلى الخليلي حيث قال : الذي عليه حفاظ الحديث أن الشاذ : ما | ليس  
له إلا إسناد واحد شذ بذلك شيخ ثقة كان أو غير ثقة ، فما كان من غير ثقة فمتروك | ، وما  
كان عن ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به ، وقوله : وما كان عن ثقة . . . إلى آخره ، هو | شبيه  
قول الحاكم : الشاذ ما انفرد به ثقة ، وليس له أصل متابع وليس إطلاقهم بجيد ، | فلا بد  
أن يكون مع ذلك مخالفاً لما رواه غيره وإلا فهو غريب ، وذكر ابن الصلاح : أن | الصحيح  
التفصيل ، فما خالف فيه المنفرد من هو أحفظ منه وأضبط فشاذ مردود وإن | لم يخالف ، بل  
روى شيئاً لم يروه غيره [ 132 / ] وهو عدل ضابط فصحيح ، أو غير | ضابط يبعد عن درجة  
الضابط فحسن ، وإن بعد فشاذ منكر ، وهو تفصيل حسن ، وعليه | مشى الناظم حيث اقتصر على  
القسم الأول والثالث من الثانی ، لكن كلام ابن الصلاح | محل بخالفة الثقة لمن هو مثله في  
الضبط ، وبيان حكمه . | \* \* \*